

## 09) تنمة فصل من التوحيد إثبات أوصاف الكمال لربنا الرحمن.

### قوله: "وهو الحي فليس يفضح عبده

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية - [00:00:01](#)

بالانتصار للفرقة الناجية فصل وهو الحلي فليس يفضح وهو الحي فليس يفضح عبده عند التجاهر منه بالعصيان يعني من اسماء الله وصفاته الحياء في قوله فصل والحكمة العليا على يعني تجاوزت؟ اي نعم تجاوزنا قليلا - [00:00:23](#)

والحكمة العليا على نوعين ايضا حصلا بقواطع البرهان الحكمة حصرها وضع الاشياء في مواضعها واصابة الصواب قولاً وفعلًا الله تعالى حكيم في اقواله وافعاله في شرعه وقدره فالحكمة اذا نوعا حكمة شرعية - [00:01:06](#)

وحكمة كونية قدرية وتعالى خلق الخلق لحكم وغايات حميدة كلما شرع فهو فله فيه حكمة وهذا مضمون ومقتضى اسمه الحكيم اسمه الحكيم يعني انه تعالى ذو حكمة في خلقه وفي وفي امره - [00:01:53](#)

ومن معنى الحكيم الحكم وتعالى يحكم ما شاء يحكم ما يريد والحكمة العليا نعم. والحكمة العليا على نوعين ايضا حصلا بقاطع البرهان. نعم خلقه سبحانه نوعان ايضا ليس يفترقان احكام هذا الخلق اذ ايجادوا في غاية الاحكام والاتقان - [00:02:45](#)

يقول الشيخ ان حكمته تعالى في في الخلق نوعان الاحكام وهو الاتقان للخلق هذي حكمة وكذلك الغايات الحميدة فالحكمة في الخلق نوعان يذكر الاحكام والغايات الحميدة المترتبة على خلقه في غاية الحسن والاحكام والاتقان - [00:03:32](#)

وله فيه غاية راية الحكمة احصائية احكام هذا الخلق اذ اي جادوا في غاية الاحكام والاتقان وصدوره من اجل غايات له وله عليها حمد كل لسان. الله اكبر الله لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:04:09](#)

والحكمة الاخرى فحكمة شرع ايضا وفي ذلك الوصفان. ايضا الحكمة الشرعية فيها المعنيان السابقان في حكمة الخلق الاحكام والاتقان والغايات المحمودة شرعه تعالى في غاية الكمال والاحكام وله فيه الغايات المحمودة - [00:04:52](#)

البيتين والحكمة الاخرى والحكمة الاخرى فحكمة شرعه ايضا وفي هذان الوصفان. ذلك الوصفان المتقدمان في حكمة الخلط الاتقان والغايات نعم رايات والتي حمدن وكونها في غاية الاتقان والاحسان. نعم فسرره - [00:05:25](#)

نعم قال رحمه الله تعالى فصل. نعم وهو الحي فليس يفضح عبده عند التجاهر منه بالعصيان الحي ورد انه تعالى حيي كريم يستحي ان يرد يدي عبده اذا رفعهما اليه صفرا - [00:05:59](#)

وجاء ذكر الحياء نفى عن نفسه الحياء بالحق ان الله لا يستحيي من الحق ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما باغوضة فما فوقها وقال في الرجل الذي الذي - [00:06:36](#)

جلس خلف الحلقة لما جاء قال والثاني استحيا فاستحيا الله منه فهو حي يحب الحياء ولهذا كان الحياة في العبد من الايمان الحياة في العبد من الايمان والحياة من الايمان - [00:07:06](#)

الله حيي ويحب الحياء نعم وهو الحي ومن مقترح انه انه حيي من مقتضى ذلك انه لا يفضح عبده فليستره مع مجاهرته له بالعصيان من كرمه تعالى وحكمته ورحمته وهو الحي فليس يفضح عبده عند الجهال او المجاهرة بالعصيان - [00:07:32](#)

عند الجهاد منه بالعصيان نعم وهو الحي فليس يفضح عبده. عند التجاهر منه بالعصيان. نعم. لكنه يلقي عليه ستره فهو الستير

وصاحب الغفران وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة ليتوب من عصياني. من صفاته تعالى الحلم - [00:08:08](#)

وهو عدم المعالجة العقوبة فليبهل يمهل ويستتر حتى يتوب العبد لانه بالامهال تكون فرصة للموفق ان يتوب بخلاف ما لو عاجله الله بالعقاب لكنه تعالى اذا اراد ان يعاقب فانه سريع العقاب - [00:08:45](#)

ان ربك لا سريع العقاب وانه لغفور رحيم نعم وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة ليتوب من عصياني وهو العفو فاعفه وسع الوري. لولاه غار الارض بالسكان. كل هذه هي ابن - [00:09:28](#)

في هذه الفصول يا يمر على اسماء الله الحسنى ويفسرهما بعض التفسير هو الحبيب فلا يعاجل عبده بعقوبة ليتوب من عصيانه وهو العفو من اسمائه العفو سبحانه وتعالى وهو التجاوز - [00:09:57](#)

عن الذنوب وازالة اثارها منه وفضله تعالى عفو يحب العفو تحب العفو واثنى على اهل العفو والعافين عن الناس فمن عفا واصلح فاجره على الله وهو يحب العفو يقول رحمه الله لولاه لولا عفوه تعالى لغار الارض بالسكان يعني لا - [00:10:20](#)

بمن على وجه الارض بهم وابتلعتهم الارض وهو العفو فعفوه ووسع الوري لولاه غار الارض بالسكان نعم عليك وهو الصبور على شتموه بل نسبوه للبهتان. هذا مأخوذ حديث لا احد اصغر من الله - [00:10:58](#)

على اذى وهو يعافيههم ويرزقه واذاهم له تكذيبهم لما وعد به من البعث والنشور وشتمهم له نسبة الولد اليه وجاء في الحديث كذبي ابن ادم وليس له ذلك وشتمني وليس له ذلك - [00:11:32](#)

اما تدريبه وقوله انه اني لا اعيدته واما شكوى وايي فقله له ولد اما كون الصبور اسم هذا لا اذكر انه ثبت ان الله صبر لكنه ذو لا شك انه صبور - [00:12:14](#)

المعنى صحيح من صفاته تعالى الصبر الاذى والله تعالى يضاف اليه الاذى ان الذين يؤذون الله ورسوله يؤذون الله ورسوله وقال في الحديث يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر - [00:12:48](#)

الله تعالى ياه يتعلق به الاذى من العباد دون الضر فالعباد لا لا يضررونه لكن يؤذونه يؤذونه وذلك بفعل ما يكره لان هذا يؤذيه خلاف ما يحب وفرق بين الضرر والاذى - [00:13:14](#)

الاذى لا يحصل به نقص على المؤذى واما ظهر فبالعكس الضرر منفي عن الله الضرر ما من العباد من فينا لله. دون الاذى وقد دل على الاذى من العباد الله - [00:13:46](#)

دل عليه على القرآن والسنة. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة اعد لهم عذابا مهينا واما السنة فكما ذكرت يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وقوله لا احد اصغر من الله على اذى - [00:14:24](#)

نعم وهو الصبور على اذى اعداءه شتموه بل نسبوه للبهتان قالوا له ولد وليس يعيدنا شتما وتكذبا من الانسان. فسر هذا افضل من الحديث وهو الصبر على اذى اعدائه شتموه - [00:14:51](#)

بل نسبوه للبهتان. ثم فسر شتمه. قالوا له ولد هذا الشتم وليس يعيدنا هذا هو هذا هو التكذيب والبهتان ختموه بل نسبوه للنقصان قالوا له ولد وليس شتما وتكذبا من الانسان. نعم - [00:15:26](#)

قالوا له ولد وليس يعيدنا شتما وتكذبا من الانسان. نعم. هذا وذاك بسمعه وبعلمه لو شاء عاجلهم بكل هوان. نعم لكن يعافيههم ويرزقهم وهم يؤذونه بالشرك والكفران الله المستعان نعم - [00:15:50](#)

قال رحمه الله تعالى فصل وهو الرقيب على الخواطر والالواحظ كيف بالافعال بالاركان والرقيب المطلع على خواطر القلوب ولفظات اللسان ولحظات العيون وحركات الجوارح ان الله كان على كل شيء رقيبا - [00:16:21](#)

وفي معناه الشهيد الرقيب الشهيد ان الله على كل شيء شهيد الرقيب خواطر في القلوب والالواحظ بالعيون نعم وهو الحفيظ عليهم وهو الكفيل بحفظهم من كل امر عان هو الحفيظ الحافظ له والحافظ لاعمالهم سبحانه وتعالى - [00:17:01](#)

ومن اسمائه الحفيظ الله وهو على كل شيء حفيظ محسن اعمال العباد احصى كل شيء عددا نعم وهو الحفيظ وهو الحفيظ عليهم وهو الكفيل بحفظهم من كل امر عان نعم. وهو اللطيف بعبده ولعبده واللطيف في اوصافي نوعان - [00:17:51](#)

نعم ادراك اسرار الامور بخبرة واللفظ عند مواقع الاحسان من اسمائه اللطيف سبحانه وتعالى وابن القيم يقول ان اللطف صفات الله نوعان لطف يتعلق بالعلم وهو علمه بدقائق الاشياء وخفاياها - [00:18:32](#)

ولطف للعبد اخواني في الاحوال التي يحتاج فيها الى اللطف والاحسان المواقع الاحسان واللفظ باوصافه نوعانه يعود الى امر العلم ولطف يرجع الى معنى الاحسان وهو الحفيظ عليهم وهو الكفيل بحفظهم من كل امر عاني - [00:19:01](#)

وهو اللطيف بعبده ولعبده واللفظ في اوصافه نوعان ادراك اسرار الامور بخبرة واللفظ عند مواقع الاحسان. نعم فيريك عزته ويبيدي لطفه والعبد في الغفلات عن ذا الشأن. الله اكبر. الله اكبر - [00:19:38](#)

لا اله الا الله لا اله الا على العبد ان يفكر في اقدار الله وما تتضمنه من المعاني والدلالات فله الحكمة البالغة في اقداره بيتلي العبد في امر من الشدائد والامور المكروهة - [00:20:06](#)

وتتضمن لذلك وفي ظل ذلك لطف من الله بالعبد عزته ويبيدي لطفه والعبد في الغفلات عن نفسه يريدك عزته بما يقدره من الابتلاء من امور مكروهة ويبيدي لطفه وهو - [00:20:51](#)

ما تشتمل عليه هذه الاقدار من الاوقاف الالهية ان الناس كلمة يقولها ولطف. كلمة جميلة اذا حدث لهم امر ثم انهم نجوا من من شناعته وشدته قدر ولطف صحيح قدر ما قدر من هذا الامر المكروه ولطف بالعبد - [00:21:24](#)

قال رحمه الله تعالى فصله. نعم وهو الرفيق يحب اهل الرفق بل يعطيهم بالرفق فوق امانى قال عليه الصلاة ان الله رفيق يحب الرفق وقال ما كان الرفق في شيء الا زانه. ولا كان العرف في شيء الا سانه - [00:22:20](#)

الا شأنه من اسماء الرفيق فهذه الاسباب منها ما هو ثابت بالكتاب ومنها ما هو ثابت بالسنة ومنها ما هو ثابت بالكتاب والسنة وكلها وكلها حسنى ولله الاسماء الحسنى هو الله الذي لا اله الا هو الغيب هو الرحمن الرحيم الملك القدوس سلام المؤمن المهيم - [00:22:45](#)

العزیز الجبار المتكبر سبحانه الله ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة يعني ليس هذا حصل باسماء الله هذا بيان ان من اسماء الله من اسمائه تسعة وتسعون اسما - [00:23:16](#)

دخل الجنة ليس معناه انه ليس لله الا تسعة وتسعين بل اسماءه كثيرة منها ما اعلم به عباده ومنها ما انزل بهما شعب من كتبه ومنها ما استأثر الله بعلمه في علم - [00:23:40](#)

استأذن به في علم الغيب عنده كما في حديث دعاء الهم سألو قبل كل او استأثرت به في علم الغيب عندك نعم اليك وهو الرفيق يحب على الرفق بل يعطيهم بالرفق فوق امانى - [00:24:01](#)

المختص وعابده على من اسمائه القريب المجيب ان ربي قريب مجيب ولكن اهل القرب عام يعني قريب من جميع الخلق او هو قريب من الداعي والعاقد قريب من داعيه ومن عابديه - [00:24:31](#)

كان ابن القيم يختار ان القرب المائىة فان المائىة نوعان عامة العلم خاصة بمقتضاها النصر والتأييد والحفظ ان الله مع الذين اتقوا المعية الخاصة ان الله مع الصابرين وهو معكم اينما كنتم هذه العامة - [00:25:06](#)

اما القريب كما جاء الا في واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وهو القريب وهو القريب وقربه المختص بالداعي وعابده على الايمان وهو المجيب يقول من يدعو اجه انا المجيب لكل من ناداني. سبحانه وتعالى - [00:25:39](#)

قال ربكم ادعوني استجب لكم اسألك عبادي عني فاني قريب اجيبوا دعوة الداعي ان ربي قريب مجيب. نعم وهو الجوى وهو المجيب لدعوة المضطر اذ يدعو في سر وفي اعلان. كما قال - [00:26:20](#)

هذا امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء كل هذا ينتزع الشيخ معانيه من القرآن نعم وهو الجواد فجوده عم الوجود جميعه بالفضل والاحسان سبحانه وتعالى وهو الجواد فلا يخيب سائلا ولو ولو انه من امتي الكفران - [00:26:50](#)

يعني الله يجيب دعاء الداعي حتى ولو كان كافرا كما اخبر عن عن آآ المشركين اذا ركبوا في الفرس دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون - [00:27:25](#)

منها ومن كل كرب وهو نعم وهو الجواد فجوده عم الوجود جميعه بالفضل والاحسان وهو الجواد فلا يخيب سائلا. ولو انه من امتي الكفران. نعم. وهو المغيث لكل مخلوقاته. ولذا يحب اغاثة اللهفات. سبحانه الله - [00:27:41](#)

لا اله الا هذه من من هذه الاسباب منها ما هو ثابت اسما لله ومنها ما هو وصف ثابت له سبحانه وتعالى وكل اسم فهو متضمن للصفة هذه قاعدة من القواعد في باب الاسماء والصفات ان كل اسم متضمن له صفة. وليست كل صفة ولا يؤخذ من كل صفة اسم -

[00:28:18](#)

نعم قال رحمه الله تعالى فصل وهو الودود يحبني. لا اله الا الله الشيخ لا اله الا الله الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى يقول العلامة الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله في شرحه لهذه الايات - [00:29:06](#)

وحكمته نوعان احدهما الحكمة في خلقه فانه خلق الخلق بالحق ومشتملا على الحق وكان غايته والمقصود به الحق خلق المخلوقات كلها باحسن نظام ورتبها اكمل ترتيب واعطى كل مخلوق خلقه اللائق به كل شيء خلقه ثم هدى - [00:29:38](#)

من اعطى كل جزء من اجزاء المخلوقات وكل عضو من اعضاء الحيوانات خلقته وهيئته فلا يرى احد في خلقه خللا ولا نقصا ولا فطورا فلو اجتمعت عقول الخلق من اولهم الى اخرهم - [00:30:04](#)

ليقتربوا مثل خلق الرحمن او ما يقارب ما اودعه ما اودعه في الكائنات من الحسن والانتظام والاتقان لم يقدرُوا وانى لهم القدرة على شيء من ذلك وحسب العقلاء والحكماء منهم ان يعرفوا كثيرا من - [00:30:22](#)

حكمه ويطلع على بعض ما فيها من الحسن والاتقان وهذا امر معلوم قطعاً بما يعلم من عظمته وكمال صفاته وتتبع حكم حكمه في الخلق والامر وقد تحدى عباده ان ينظروا ويكرروا النظر والتأمل - [00:30:39](#)

هل يجدون في خلقه خللا او نقصا وانه لا بد ان ترجع الابصار كليفة عاجزة عن الانتقاد على شيء من مخلوقاته النوع الثاني الحكمة في شرعه وامره فانه تعالى شرع الشرائع وانزل الكتب وارسل الرسل ليعرف - [00:30:58](#)

العباد يعبدوه فاي حكمة اجل من هذا؟ واي فضل وكرم اعظم من هذا؟ فان معرفته تعالى وعبادته وحده لا شريك له واخلاص العمل له وحده وشكره والثناء عليه. افضل العطايا منه لعباده على الاطلاق - [00:31:18](#)

واجل الفضائل لمن يمن الله عليه بها واكمل سعادة وسرور للقلب والارواح. كما انها هي السبب الوحيد للوصول الى السعادة الابدية والنعيم الدائم. فلو لم يكن في شرعه وامره هذه الحكمة العظيمة التي هي اصل الخيرات. الا الا فلو لم يكن - [00:31:37](#)

في شرعه وامره الا. ما في الا هناك. الا قل فلو لم يكن في شرعه وامره الا هذه الحكمة العظيمة. التي هي اصل الخيرات واكمل الذات ولاجلها خلقت الخليقة وحق الجزاء وخلقت الجنة والنار لكانت كافية شافية - [00:31:57](#)

هذا وقد اشتمل شرعه ودينه على كل خير الاخبار تملأ القلوب علما ويقينا وايمانا وعقائد صحيحة وتستقيم بها القلوب ويزول انحرافها وتثمر كل خلق جميل. وعمل صالح وهدي ورشد واوامره ونواهيهِ محتوية على غاية الحكمة والصالح والاصلاح للدين

والدنيا - [00:32:26](#)

فانه لا يأمر الا بما مصلحته خالصة او راجحة ولا ينهى الا عما مضرت خالصة او راجحة ومن حكمة الشرع الاسلامي انه كما انه الغاية لصلاح القلوب والاخلاق والاعمال. والاستقامة على الصراط المستقيم - [00:32:50](#)

فهو الغاية لصلاح الدنيا. فلا تصلح امور الدنيا صلاحا حقيقيا الا بالدين الحق. الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهذا مشاهد محسوس بكل عاقل فان امة محمد لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه - [00:33:09](#)

وجميع ما يهدي ويرشد اليه كانت احوالهم في غاية الاستقامة امة محمد فان امة محمد لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه يعني في عهدهم الاول يوم كانوا كذلك يوما كانوا كذلك - [00:33:28](#)

في عهد حلفاء الراشدين الصحابة والتابعين نعم لما لما. احسن الله اليك ان امة محمد فان امة محمد لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه كانه يقول يوما كان لما بمعنى يوم كانوا - [00:33:53](#)

يوما كانوا نعم يوما كانوا او لما كانوا لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه وجميع ما يهدي ويرشد اليه. كانت احوالهم في غاية

الاستقامة صلاح. صحيح. ولما انحرفوا عنه وتركوا كثيرا من هداة. ولم يستترشدوا بتعاليمه العالية. انحرفت دنياهم - [00:34:21](#) منحرف دينه. نعم وهذا هو الجاري في عبر التاريخ وفي هذا العصر يعني امر مشاهد لما اعرض اكثر المسلمين مما يجب عليهم وقصروا فيه فسدت احوالهم وتسلبت عليهم الاعداء والعياذ بالله - [00:34:46](#)

الان المسلمون كما لانهم يعني غثاء كغثاء السيل وتسلبوا عليهم وذلوا لهم ومن الذل تبعية المسلمين للكفار من الذل العظيم تبعية المسلمين للكفار وتشبههم بهم حكومات وشعوب لو صح لو صحى لو صح دينهم واستقاموا - [00:35:06](#)

لم يقلد الكفار ولم يعجبوا بالكفار لكن اكثر المسلمين او كثير منهم الان يعجبون بالكفار وينظرون اليهم ويتربسون خطاهم ويتبعونهم ويطيعونهم وقد محا الله المؤمن عن طاعة الكافرين وعن اتباع اهوائهم - [00:35:50](#)

نعم وكذلك انظر الى الامم الاخرى التي بلغت في القوة والحضارة والمدنية مبلغا هائلا لكن لما كانت خالية من روح الدين ورحمته وعدله كان ضررها اعظم من نفعها وشرها اكبر من خيرها - [00:36:25](#)

وعجز علمائها وحكماؤها وساستها عن تلافي الشرور الناجية عنها. ناجمة الناشئة الناشئة صح ولن يقدرُوا على ذلك ما داموا على حالهم. ولن يقتلوا ولن يقدرُوا على ذلك ما دام ما داموا على حالهم. نعم. ولهذا كان من حكمته تعالى ان ما جاء - [00:36:49](#)

محمد صلى الله عليه وسلم من الدين والقرآن اكبر البراهين على صدقه وصدق ما جاء به لكونه محكما كاملا لا يصلح الصلاح الا به لا لا يصلح لا يحصل ما يصلح احسن. لا قل لا يصلح لا يحصل. احسن اليك - [00:37:18](#)

ولهذا كان من حكمته تعالى ان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الدين والقرآن اكبر البراهين على صدقه وصدق ما جاء به لكونه محكما كاملا لا يحصل الصلاح الا به. انتهى كلامه رحمه الله. وما اظنني بحاجة - [00:37:47](#)

الى ان ازيد شيئا على هذا الشرح الرائع الذي دبجه يراع هذا العالم العالم التحرير رحمه الله ماثبته ورفع بين العلماء العاملين درجته امين جزاه الله خيرا الحقيقة من من - [00:38:12](#)

حسن خلقه واعترافي بالفضل لاهله جزاه الله خيرا ورحم الله الجميع رحم الله الشاهد الرحمن الشيخ محمد الهراس المهتدين نعم وقال رحمه الله تعالى ورد في السنة وصفه تعالى بالحياء. كقوله صلى الله عليه وسلم ان الله حيي - [00:38:33](#)

يستحي من عبده اذا مد يده اليه ان يردهما صفرا. وكقوله عليه السلام في شأن النفل الثلاثة الذين وقفوا على اما احدهم فاقبل فاقبل الله عليه واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله عز وجل منه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عز وجل عنه. وحياءه تعالى - [00:39:05](#)

يليق به ليس كحياء المخلوقين. الذي هو تغير وانكسار يعتري الشخص عند خوف ما يعاب او يذم. بل هو ترك ما ليس يتناسب مع سعة رحمته وكمال جوده وكرمه. وعظيم عفوه وحلمه. فالعبد يجاهره بالمعصية مع انه افقر - [00:39:29](#)

شيء اليه واضعفه لديه ويستعين بنعمه على معصيته. ولكن الرب سبحانه مع كمال غناه وتماق قدرته عليه يستحي من هتك ستره وفضيخته فيستره بما يهيئه له من اسباب الستر. ثم بعد ذلك يعفو عنه ويغفر. كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان الله - [00:39:49](#)

عز وجل يدري المؤمن فيضع عليه كنفه ثم يسأله فيما بينه وبينه الم تفعل كذا يوم كذا حتى فاذا قرره بذنوبه وايقن انه قد هلك قال له سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. يا الله - [00:40:13](#)

الله وكذلك يستحي سبحانه من ذي الشبهة في الاسلام ان يعذبه. ويستحي ممن يدعوه ويمد اليه يديه ان يردهما خاليتين وهو من اجل انه وهو من اجل انه حي ستير. يجب اهل الحياء ستير ستين. احسن اليك - [00:40:33](#)

وهو من من اجل انه حي ستير يجب اهل الحياء والستر من عباده. فمن ستر مسلما ستره ستر الله عليه في الدنيا والاخرة. ويكره المجاهرة بالفسوق والاعلان بالفاحشة وان من وان من امقت وان وان من امقت الناس عنده من بات على معصية والله يستره. ثم يصبح في كشف ستر - [00:40:58](#)

الله عليه وقد تواعد الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا بان لهم عذابا اليما في الدنيا والاخرة. وفي الحديث كل امتي معافى الا المجاهرين وهو العليم فلا يعادل عبده بعقوبة وقال رحمه الله تعالى ومن اسمائه سبحانه الحليم - [00:41:28](#)



والعفو فالحليم الذي له الحلم الكامل. الذي وسع اهل الكفر والفسوق والعصيان. حيث امهلهم ولم بالتوبة ولم يعاجلهم بالعقوبة رجاء ان يتوبوا. ولو شاء لآخذهم بذنوبهم فور صدورهم منهم. رجاء - [00:41:54](#)

الرجاء في هذا السياق يعني الله امهلهم وجاء ان يتوبوا في اضافة الرجاء الى الله كان المناسب لو قال من اجل ان يتوبوا من اجل ان يتوب نجلعها هكذا من اجل ان يتوبوا - [00:42:14](#)

هذا الكلام نص منقول السعدي كان وقال وقال رحمه الله من اجل ان رجاء يتوبوا ولو شاء لآخذهم بذنوبهم فور صدورهم منهم فان الذنوب تقتضي ترتب اثارها عليها من العقوبات العاجلة المتنوعة - [00:42:53](#)

ولكن حلمه سبحانه هو الذي اقتضى امهلهم. كما قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا. ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعبادهم - [00:43:26](#)

واما العفو فهو الذي له العفو الشامل الذي وسع ما يصدر من عباده من الذنوب ولا سيما اذا اتوا بما يوجب العفو عنهم من الاستغفار والتوبة والايمان والاعمال الصالحة وهو سبحانه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. وهو عفو يحب العفو ويحب من عباده ان يسعوا في تحصيل - [00:43:46](#)

التي ينالون بها عفوه من السعي في مرضاته والاحسان الى خلقه ومن كمال عفوه انه مهما اسرف العبد على نفسه ثم تاب اليه ورجع غفر له جميع جرمه. كما قال تعالى - [00:44:12](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. ولولا كمال عفوه وسعة حلمه سبحانه لغارت الارض باهلها لكثرة ما يرتكب من المعاصي - [00:44:29](#)

على ظهرها فنسأله سبحانه ان يعفو عنا بمنه وكرمه. الله يعفو عنه وقوله رحمه الله تعالى ومن اسمائه الحسنى الصبور وهي مبالغة من صابر ومعنى الصبر من صبر وهي مبالغة من صبر - [00:44:49](#)

هنا صعبة وهي مبالغة ومعنى الصبر تأتي وهي مبالغة من صابر صح هكذا. صحيح وهي مبالغة من صابر. ومعنى الصبر حبس النفس على ما تكره. وضده الجزع وهو في حق الله تعالى معناه - [00:45:10](#)

علمه على اعدائه مع ارتكابهم ما يوجب غضبه من شتم ومعنى الصبر حبس النفس على ما تكره وضده الجزع وهو في حق الله تعالى معناه حلمه على اعدائه مع ارتكابهم ما يوجب غضبه من - [00:45:52](#)

وتكذيبه وتكذيب رسله ومعاندتهم لاياته ومحاربتهم لدينه وشرعه وهو لا يزال يتابع عليهم نعمه. ويدبر عليهم اخلاف رزقه وصبره تعالى اكمل صبر. لانه عن كمال قدرة وكمال غنى عن الخلق. وكمال رحمة واحسان - [00:46:16](#)

وقد فسر المؤلف هذا الاسم الكريم بما ورد به الحديث الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى سمعه من يجعلون له الولد وهو يعافيه ويرزقهم - [00:46:40](#)

وبما ثبت ايضا في الصحيح من قوله تعالى في الحديث القدسي كذبي ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ابن ادم لم يكن له ذلك. فاما تكذيبه اياي فقله لن يعيد لن يعيدني كما بداني. وليس اول الخلق باهون علي من اعادته - [00:46:55](#)

واما شتمه اي فقله ان لي ولدا وانا الواحد الاحد الفرد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومن اجل انه سبحانه صبور. فهو يحب الصابرين من عباده. ويعينهم في كل امورهم. وسيوفهم اجرهم بغير حساب - [00:47:15](#)

وقوله رحمه الله تعالى وهو الرقيب ومن اسمائه الحسنى الرقيب. هو هو واسمه الشهيد مترادفان. كلاهما يدل على حضوره مع يسمع ما يتناجون به ويرى ما يخوضون فيه ويعلم حركات خواطرهم هواجس - [00:47:36](#)

وتقلب نواظهم لا يغيب عنه من امرهم شيء يقولونه او يفعلونه. كما قال تعالى وما تكونوا في وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه - [00:48:01](#)

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. وقوله المتر ان الله يعلم ما في السماوات - [00:48:20](#)

وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر والا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم. وكقوله ولقد خلقتم - [00:48:33](#)

ان الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث الصحيح صريح الايمان ان تعلم ان الله معك حيث كنت. ولهذا كانت المراقبة التي هي من - [00:48:53](#)

اعمال القلوب هي التعبد لله باسمه الرقيب الشهيد. فمتى علم العبد ان حركاته الظاهرة والباطنة قد احاط الله في علمها واستحضر هذا العلم في كل احواله اوجب له ذلك حراسة باطنه عن كل فكر وهاجس يبغضه الله - [00:49:12](#)

وحفظ ظاهره عن كل قول او فعل. يسخط الله وتعبد بمقام الاحسان. فعبد الله كأنه يراه. فان لم يكن يراه فان يراه وقول المؤلف رحمه الله كيف بالافعال والاركان؟ بالافعال بالاركان معناه انه اذا كان الله عز وجل رقيباً على - [00:49:32](#)

الدقائق الخفيات مطالعاً على السرائر والنيات. كان من باب اولى شهيداً على الظواهر والجليات. وهي الافعال التي تفعل بالاركان اي الجوارح وقال رحمه الله تعالى وهو الحفيظ عليهم ومن اسمائه سبحانه الحفيظ وله معنيان احدهما انه يحفظ على العباد ما عملوه من خير وشر - [00:49:53](#)

وعرف ونكر احدهما انه يحفظ على العباد ما عملوه من خير وشر وما عرف وعرفة ومكر. لا وعرف وعرف احسن اليك. وعرف ونكر وطاعة ومعصية. بحيث لا يفوت من ذلك مثقال ذرة - [00:50:22](#)

وحفظه لهذه الاعمال بمعنى ضبطه لها واحصاء اياها فهو محيط العلم بجميع اعمالهم ظاهرها وباطنها وهو قد كتبها في اللوح المحفوظ قبل ان يبرأها بل قبل ان يخلق السماوات والارض وهو وكل بها ملائكة حافظين كراما - [00:50:49](#)

كاتبين يعلمون ما تفعلون. قال تعالى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين. وقال يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا. احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد. وقال ووضع الكتاب - [00:51:09](#)

فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا يا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احداً. وقال وكل شيء - [00:51:29](#)

في الزبر وكل صغير وكبير مستطر. فهذا المعنى من حفظه سبحانه يقتضي احاطة علمه باحوال العلم كلها ظاهرها وباطنها وكتابتها في اللوح المحفوظ وفي الصحف التي بايدي الملائكة كما يقتضي علمه بمقاديرها في كمالها - [00:51:49](#)

ونقصها ومقادير جزائها في الثواب والعقاب. ثم مجازاتهم عليها بفضله وعدله. والمعنى الثاني من الحفيظ انه تعالى الحافظ لعباده من جميع ما يكرهون. ولهذا اشار المؤلف بقوله وهو الكفيل بحفظهم من كل - [00:52:09](#)

لامر عالي اي مشق مكروه وحفظه لخلقه نوعان عام وخاص. فالعام هو حفظه لجميع المخلوقات بتيسيره لها ما يلقيها ويحفظ بنيتها ما يبقيها ويحفظ بنيتها والهامها تدبير شؤونها والسعي فيما يصلحها. كل حسب خلقته. كما قال تعالى - [00:52:29](#)

اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. يعني هدى كل مخلوق الى ما قدر له من ضرورات وحاجاته. واعطاه من الوسائل ما يتمكن معه من تحصيل مأكله ومشربه ومنكحه والسعي في اسباب ذلك ولا شك ان هذا امر يشترك فيه - [00:52:58](#)

والفاجر بل الحيوانات وغيرها فهو الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا وهو الذي يحفظ الخلائق بنعمه. وهو الذي وكل بالادم حفظة من الملائكة. معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - [00:53:18](#)

يدفعون عنه من الظر والاذى ما لم يقدره الله مما هو بصد ان يظره لولا حفظ الله. والنوع الثاني حفظه الخاص لاولياء حفظاً زائداً على ما تقدم. يحفظهم عما يضر ايمانهم. ويزلزل يقينهم من الفتن والشبهات والشهوات. فيعافيهم منها - [00:53:35](#)

ويخرجهم منها بسلامة وحفظ وعافية. ويحفظهم من اعدائهم من الجن والانس. فينصرهم عليهم ويدفع كيدهم عنهم. كما قال ان الله يدافع عن الذين امنوا. وهذا عام في دفع جميع ما يظلمهم في دينهم ودنياهم - [00:53:55](#)

وعلى حسب ما عند العبد من الايمان تكون مدافعة الله عنه بلطفه. كما قال في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنه احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. وقوله رحمه الله تعالى وهو اللطيف. في اسماء قال صاحب النهاية في - [00:54:13](#)

اسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلفظ لطفًا اذا رفق به. فاما لطف بالظم - [00:54:33](#)

يلطف معناه صغر ودق. انتهى وقال الراغب في المفردات وقد يعبر باللطائف عما لا تدركها الحاسة ويصح ان يكون يعبر وقد يعبر باللطائف عما لا تدركه الحاسة. هم ويصح ان يكون وصف الله تعالى به على هذا الوجه. وان يكون لمعرفته بدقائق الامور. وان يكون لرفقه بالعباد في هدايتهم - [00:54:53](#)

قال تعالى الله لطيف بعباده. لطيف لما يشاء اي يحسن الاستخراج تنبيها على ما اوصل اليه حيث القاه اخوته في الجب انتهى. فهو سبحانه يلفظ بعبده في اموره الداخلية. المتعلقة بنفسه ويلطف له - [00:55:23](#)

في الامور الخارجة عنه فيسوقه ويسوق اليه ما به صلاحه من حيث لا يشعر. وهذا من اثار علمه ورحمته وكرمه وقد ذكر المؤلف لهذا الاسم معنيين. احدهما انه الخبير الذي احاط علمه بالاسرار وخفيات الامور. ومكتونات - [00:55:43](#)

وما لطف ودق من كل شيء. فهو يعلم جميع الوجوه الممكنة له. بحيث لا يشد شيء منها عن علمه وخبرته الثاني لطفه بعبده ووليه الذي يريد ان يمن عليه ويشمله بلطفه وكرمه ويرفعه الى المنازل العارية وييسره لليسر - [00:56:03](#)

او يجنب العسر ويجري عليه من اصناف المحن والوان البلاء. ما علم ان فيه صلاحه وسعادته وحسن العاقبة له في الدنيا والاخرة كما امتحن الانبياء باذى قومهم لهم وبالجهد في سبيله. وكما يمتحن اوليائه بما يكرهونه لينيلهم ما يحبون. هذا - [00:56:23](#)

معنى قول المصنف فيريك عزته اي بامتحانك بما تكره ويبيدي لطفه اي في العواقب الحميدة والنهايات السارة. يقول العلامة الشيخ السعدي رحمه الله. وكما استشرف العبد على مطلوب من مطالب الدنيا. من ولاية او رياسة او سبب - [00:56:43](#)

من الاسباب المحبوبة فيصرفه الله عنها ويصرفها عنه رحمة به. لان لا تضره في دينه فيظل العبد حزينا من جهله وعدم معرفته بربه. ولو علم ما ذكر له في الغيب. واريد اصلاحه فيه لحمد - [00:57:03](#)

الله وشكره على ذلك. فان الله بعباده رؤوف رحيم. لطيف باوليائه. انتهى كلامه وقال وعند المؤمنين يعني هذا المعنى يستشعرونه فاذا فاتهم امر يقول عسى ان يكونوا خيرا اذا فاتهم مطلوب من مطالبهم - [00:57:23](#)

آ المتنوعة يفكرون في الحكم في عقبة الله وان الله اختار لهم خلاف ما تمنوا وما طلبوا وما اهتموا به فاذا صرف عنهم ولم يبلغوه يقولون عسى ان يكون خير - [00:57:47](#)

الخير فيما اختاره الله وهذا يعني من الفقه في الدين والفهم الصحيح نعم قال رحمه الله تعالى ومن اسمائه سبحانه الرفيق وهو مأخوذ من الرفق الذي هو التآني في الامور والتدرج فيها. وضده العنف الذي هو الاخذ فيها بشدة واستعجال. وتفسير - [00:58:07](#)

المصنف لهذا الاسم الكريم مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الله رفيق يحب اهل الرفق وان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. فالله تعالى رفيق في افعاله حيث خلق المخلوقات كلها بالتدرج شيئا فشيئا - [00:58:33](#)

بحسب حكيمته ورفقه مع انه قادر على خلقها دفعة واحدة. وفي لحظة واحدة وهو سبحانه رفيق في امره ونهيه فلا يأخذ عباده بالتكاليف الشاقة مرة واحدة فليتدرج معهم من حال الى حال حتى تألفها نفوسهم وتأنس - [00:58:52](#)

فيها طباعهم كما فعل ذلك سبحانه في فرضية الصوم وفي تحريم الخمر والربا ونحوها. فالتآني الذي يأتي الامور برفق وسكينة اتباعا لسنن الله في الكون. واقتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. تتيسر له - [00:59:12](#)

وتذلل الصعاب. لا سيما اذا كان ممن يتصدى لدعوة الناس الى الحق. فانه مضطر لاستشعار اللين والرفق. كما قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - [00:59:32](#)

وقال رحمه الله تعالى ومن اسمائه سبحانه القريب وهو من القرب الذي هو ضد البعد. قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. وقال على لسان صالح عليه السلام ان ربي قريب مجيب. وقربه تعالى من عبادي - [00:59:51](#)

نوعان قرب عام وهو احاطة علمه بهم. ونفوذ ارادته فيهم واحاطة سمعه وبصره بجميع اقوالهم وافعالهم وهو بمعنى معيته العامة وقرب خاص وهو قرب من الداعين والعاشرين وهو قرب يقتضي المحبة والنصر والتأييد في - [01:00:11](#)



بركات والسكنات والاجابة للداعين والاثابة للعابدين. واذا فهم فهم القرب فهم القرب هذا المعنى. في العموم في العموم والخصوص لم يكن هناك تعارض اصلا بينه وبين ما هو معلوم من وجوده تعالى فوق عرشه. فسبحان من هو علي - [01:00:31](#)

في دنوه ودان في علوه وقوله رحمه الله فسبحانه فسبحان من هو علي في دنوه. نعم ودان في علوه. نعم وقال رحمه الله تعالى وقول الشيخ رحمه الله ان القرب نوعان عام - [01:00:51](#)

وخاص الحقيقة يعني كأنه وهم منه والا ابن القيم لم يذكر الا القرب الخاص البيتين لم يذكر القرب العام وهذا هو المعروف من مذهبه انه ان القرب عنده انما هو انما دلت النصوص على القرب الخاص - [01:01:14](#)

قربه تعالى من الداعين والعبادين الخلافة المائية فان عام يعني جاءت اه في العموم والخصوص وهو معكم اينما كنتم وهو معهم اينما كانوا. ان الله مع الصابرين. ان الله مع الذين اتقوا - [01:01:40](#)

واما القرب فلم يأتي الا خاصا اقرأ بيت الركوع البيت اللي فيه فهو القريب يقول قال رحمه الله تعالى وهو القريب وقربه المختص بالداعي وعابده على الايمان ما ذكره الا هذا. نعم. ثم قال وهو المجيب - [01:01:59](#)

وقال رحمه الله تعالى ومن اسمائه سبحانه المجيب وهو اسم فاعل من الاجابة. واجابته تعالى نوعان. اجابة عامة لكل من دعاه دعاء عبادة او دعاء مسألة فدعاء العبادة هو الذي يقصد منه الثناء على الله. بما له من الاسماء الحسنى والصفات العليا - [01:02:34](#)

من غير ان يقترن ذلك بطلب حاجة من الحاجات كسعة رزق او نصر على عدو او هداية قلب او غفران ذنب ونحو ذلك. والى هذا الدعاء والى هذا الدعاء الاشارة بقوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [01:02:58](#)

وهو لا يقع الا من العابدين. اهل المعرفة بالله عز وجل واما دعاء المسألة فهو ان يقول العبد اللهم اعطني كذا او ادفع عني كذا فهذا يقع من الناس كلهم برهم وفاجرهم والله - [01:03:20](#)

او يستجيب فيه لمن يشاء ممن يدعوه. بحسب ما تقتضيه حكمته. لا تختص الاجابة فيه باهل الاخلاص والتقوى. فان احسانه هذا عام يشمل البر والفاجر. ورحمته وسعت كل شيء. ولهذا كانت الاجابة لمثل هذا الدعاء لا تدل على حسن حال الداعي - [01:03:36](#)

الذي اجيب دعوته ان لم يقترن بذلك ما يدل على صدقه وتعين الحق معه. وذلك كسؤال الانبياء ودعائهم لقومهم او على قومهم فيجيبهم الله. فتدل اجابته لهم على صدقهم فيما اخبروا به وكرامتهم على ربهم - [01:03:56](#)

واما الاجابة الخاصة فلها اسباب عديدة. منها ان يكون الداعي مضطرا كما وقع في كربة وشدة قد وقع في كربة وشدة فيدعو الله فيستجيب له ويفرج كربته. كما قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه - [01:04:15](#)

قال واذا مسكم الظر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا وسبب ذلك شدة افتقاره الى الله وقوة انكساره بين يديه. وانقطاع تعلقه بالمخلوقين. ومن اسباب الاجابة ايضا طول السفر - [01:04:33](#)

والتوسل الى الله باحب الوسائل اليه من اسماء وصفاته. وكذلك دعوة المريض والمظلوم والصائم. وفي الاوقات والاحوال الشريفة مثل ادبار الصلوات واوقات السحر وعند النداء ونزول المطر واشتداد البأس ونحوه لورود الاحاديث بذلك. وقوله - [01:04:53](#)

وهو الجواد اي الجواد المتصف بالجود وهو كثرة الفضل والاحسان. وجودوا تعالى ايضا نوعان دود مطلق عما الكائنات جميعا لم يخلو عنه موجود من الموجودات. فكلها قد عمها فضله واحسانه. وجود خاص بالسائلين والطالبيين - [01:05:13](#)

سواء سأله بلسان المقال او بلسان الحال وسواء كان السائل مؤمنا ام كافرا برا ام فاجرا فمن سأل الله صادقا في سؤاله طامعا في نواله مستشعرا الذلة والفقر بين يديه. اعطاه سؤاله واناله ما طلب. فانه هو البر الرحيم الجواد - [01:05:33](#)

الكريم ومن جوده الواسع سبحانه ما اعده لاوليائه في دار كرامته. ومستقر رحمته مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وهو المغيث اي المغيث اسم فاعل من الغوث وهو تفريج الكرب وازالة - [01:05:53](#)

شدة فهو سبحانه المغيث لجميع المخلوقات. عندما تتعسر امورها وتقع في الشدائد والكربات. وفي الحديث يعجب ربنا من قنوط عباده وقرب خيره ينظر اليكم اذلين قنطين. يظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. وهو الذي - [01:06:13](#)

ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. وهو الذي يجيب اغاثه اللهفان. اي دعوة من دعاه في حال اللف والشد فمستغاث به سبحانه اغاثه من لهفته وانقذه من شدته - [01:06:33](#)

آآ نعم ايه نعم رحمه الله المستعان احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه في سنن الترمذي من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال له - [01:06:53](#)

ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا اه اذا صح هذا هل قول آآ الشيخ الهراس رحمه الله ينتقد نعم انه قال هذا في موسى - [01:07:26](#)

والله وكلم موسى من وراء حجاب واما والد جابر فالله كلمه في دار الآخرة الغيب اي بلا حجاب احسن الله اليكم يقول السائل اوراق الشبكة ما حكم قول خلقي خلقي الله بحب - [01:08:00](#)

خلقا لله اه بحب ايش اه حب حب نعم هباء. نعم لا اصل له ولا دليل عليه ما معنى خلقي الله بحب نفسر هذا كلام لا نعلمه اصلا احسن الله اليكم - [01:08:51](#)

يقول السائل هل يجوز التسمية با حليم ولطيف وما شابهها اي نعم يجوز يقال فلان كريم يا العزيز الاخلاق لطيف باخوانه ولا الرحيم يرحم الله من عباده الرحماء وعزيز وقالت امرأة العزيز - [01:09:31](#)

ولكن ما يضاف الى المخلوق من هذا يختص به الخالق يختص به فليس لطف العبد كلطف الخالق ولا رحمته كرحمته ولا عزته كعزته ولا ملكه نعم اشتراك في اللفظ وفي المعنى الكلي - [01:10:19](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اعادة نشر اه اخبار على الشبكة حيث انني اعمل في موقع اخباري لكتابة المقالات واقوم باعادة نشر الخبر من الانترنت بعد اعادة الصياغة - [01:10:42](#)

ونشره على الموقع ليستفيد الجميع واربح المال من الموقع. فما حكمه ان كان يترتب على هذا مفسدة او مضرة في احد او غلط ان كان هذا يؤدي الى بعض الناس يغلطون يظنون انك اتيت بخبر - [01:11:19](#)

يعني غير ما ما نشير به الخبر الاول تظنونه شيئا اخر هذا توهيب لهم وتيسبب في غلظهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الزوج الذي يمتنع من الانجاب من زوجته - [01:12:06](#)

بحجة كثرة المشاكل بين الزوجين وعدم التفاهم على امور كثيرة رغم رغبة الزوجة بالانجاب وكان هو هدفها الاساسي للزواج وايضا حاولت الزوجة اقناع الزوج بان الانجاب ربما سيكون حلا بالصالح بينهم والتفاهم - [01:12:56](#)

فما حكم ذلك الاولاد من حق الزوجين فليس لواحد منهما ان يمتنع منه ليس لواحد ان يمتنع من الحقيقة الغاية من غايات النكاح من غايات النكاح بل ومن اعظمها تحصيل الذرية وتحصيل النسب - [01:13:21](#)

الرسول يقول تزوجوا الولود الودود فانه كافر بكم الامم يوم القيامة فليس لاحد من الزوجين ان ان يمتنع من من الانجاب ليس للمرأة ان تتعاطى حبوب منع الحمل الا باذن زوجها - [01:13:49](#)

وليس للرجل كذلك ان يتعاطى الاسباب التي يعني تؤدي الى عدم حصول الحمل نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا نسي المصلي التشهد الاخير فهل يأتي بالتكبير اولاً - [01:14:35](#)

ثم يتشهد ثم يسلم ثم يسجد للسجدة ان كان مع امام فاذا نسيه يتشهد ويسلم بس المأموم ليس عليه سجود سهو في في في في سهوه مع امامه عليه سجود سهو - [01:15:07](#)

اما اذا كان المصلي يصلي وحده ان يكون يصلي تطوعا مثلاً التشهد يعود احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز سؤال الله الدنيا في الصلاة اللهم ارزقني زوجة صالحة - [01:15:43](#)

وارزقني سيارة لي على طاعتك. ينبغي ان يقرن مطالب الدنيا بخير الآخرة ولا يطلب الدنيا محضاً هذا لا يجوز المسلم لا في الصلاة ولا خارج الصلاة يدعو ربه بمطالب الدنيا - [01:16:21](#)

بصلاح الآخرة ايضاً كما يقول اللهم ارزقني مالا حلالاً نستعين به على طاعته احسن الله اليكم يقول السائل ذكر الله في سورة البقرة

انما حرم عليكم الميتة والاية قال ما المناسبة هنا بختم الاية بقوله غفور رحيم مع انه مفطر واذن له حال الاضطراب - [01:16:47](#)  
سبحان الله هذا من مغفرته سبحانه وتعالى قوله فانه غفور رحيم. هذا هو الدليل على الاباحة لو شاء سبحانه وتعالى لم يبحه هذا من  
اثار الرحمة والمغفرة فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم - [01:17:52](#)

سبحان الله ان شاء الله لما اباح لك الميتة في حال الضرورة له الحكم وله الامر رحمة منه بعباده ومن اثار مغفرته ان رفع الائم عن  
المضطر نعم احسن الله اليكم - [01:18:22](#)

يقول السائل عبر الشبكة كيف ازكي عمال نتيجة بيع عمارة وانوي به بناء اه بيت اه اللي اللي السكنى وقد صرفت منه في شراء ارض  
ودفعت جزء لمكتب هندسي واطفت للمتبقين مبالغ مختلفة - [01:18:50](#)

لا اتذكرها خلال السنة تقل وتزيد وممر الحول فكيف ازكي اذا الانسان كان عنده مال النصاب مثلا وحال عليه الحول وجبت عليه فيه  
زكاته لكن من صرف منه هذا لا لا زكاة فيه من صرف منه في اثناء الحول لا زكاة فيه - [01:19:22](#)

الي انصرف راح كان يملك مئة الف وصرف منه في اثناء الحول عشرين الفا. ليس عليه الا زكاة ثمانين وكذلك ما استهلكه النفقة على  
نفسه وعياله لو اشترى منه سيارة - [01:20:17](#)

لحاجته انه لا زكاة عليه في ذلك المال الذي صرفه في اسناء الحوض لانه في الحقيقة ما حال عليه الحكم ذهب انفق. نعم احسن  
الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما السبيل - [01:20:49](#)

لتطهير القلب من امراضه الحسد والرياء ونحو ذلك التعوذ بالله من الشيطان وسؤال الله صلاح القلب. قل يا فلان او يا فلان. قل اللهم  
اصلح قلبي. اللهم طهر قلبي اللهم طهر قلبي من الكبر والعجب والريا. اسأل ربك - [01:21:17](#)

كما لو كنت مريض البدن تقول اللهم اشفني اللهم اشفه المريض المرض الجسدي يقول اللهم اشفني يا رب انت كذلك قل اللهم طهر  
قلبي. اللهم اصلح قلبي اللهم اشفني من الحسد ومن الكبر - [01:21:44](#)

اللهم اصرف عني اللهم اعذني من الشيطان وهكذا الله هو الذي يطهر القلوب اذا شاء كما قال تعالى في بعض الاشقياء اولئك الذين لم  
يرد الله ان يطهر قلوبهم وتقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي ايادينا. اللهم اصلح قلبي. اللهم اهد قلبي. اللهم ثبت قلبي على دينك -

[01:22:04](#)

ادع ربك بانواع الدعوات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم عدم حضور الاب لعرس ابنته وهل ورد اه ما حكم  
عدم حضور الاب لعرس ابنته وهل ورد عن الصحابة او عن الرسول - [01:22:35](#)

اي دليل على ذلك عدم حضوره هذا خلاف صلة الرحم وخلاف ما ينبغي من عاطفة الابوة كيف لا يحظر زواج ابنتي اني اعاقه له حتى  
يكون هذا من قبيل الهجر لها والتأديب - [01:23:10](#)

لابد ان نعرف ما السبب ما سبب عدم حضوره؟ لماذا كان له سبب عادي او شرعي فلذلك له سبب فهذا من القطيعة بان لان من الامور  
المطلوبة اعادة الناس حضور مثلا الاب زواج ابنته او زواج ابنه - [01:23:41](#)

واذا فقد الاب من من الحفل والاجتماع فانه يفقد ويستغرب ويقال اين اين والد الرجل او اين والد البنت؟ لماذا لم يحضر مريض نعم  
مريض غايب مسافر نعم مسافر حتى الصبر لا يكون عذرا فقط - [01:24:13](#)

الانسان يكون غائبا ومسافر ويرجع من اجل حضور تلك المناسبة الحاصل انه غيابر اب من وعدم حضوره للزواج ابنتي من غير سبب  
عقوق او قطيعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:24:41](#)

هل يشرع للمرأة قضاء الايام التي لم تصمها في شهر محرم بسبب الحيض ام انه فات وقت الصيام؟ فات وقت الصيام وليس عليها  
قضاء. الحمد لله محرم ليس بواجب - [01:25:08](#)